

المقاومة الفلسطينية تبدأ في القدس عمليات الأثر للشهداء... والاحتلال يكلف الجيش بدء تنفيذ التفاهم النووي... والحل الأوكرائي... وحلب تلاقى إدلبي وحماة في البر سقوط تسوية روكز يسقط لبننة الاستحقاقات ويجمد الحكومة... ولبنان ساحة إقليمية

كتب المحرر السياسي

مع إقرار البرلمان الإيراني للتفاهم النووي قبيل تصويت الكونغرس الأميركي عليه وثبات الرئيس الأميركي باراك أوباما عند تعهده بتصديق التفاهم، مهما كانت نتيجة تصويت الكونغرس، ومع بدء سحب صواريخ الباتريوت الأميركية من تركيا، وبدء سحب الأسلحة الثقيلة من خطوط التماس في أوكرانيا، وبدء تبادل الأسرى بإشراف روسي أوروبي، تفقد كلمات التصعيد على المحاور الكبرى بين روسيا وأميركا من جهة وإيران وأميركا من جهة أخرى معناها الكبير، وتصير مجرد تجاذبات مسقوفة بالتفاوض لتحسين الشروط في الساحات التي لا تزال جراحاتها مفتوحة، من دون وهم الذهاب إلى المواجهات المفتوحة بين القوى الكبرى دولياً وإقليمياً، ما يجعل التصعيد في فلسطين وسورية ولبنان، تعبيراً عن سعي كل من «إسرائيل» والسعودية للإمساك بأوراق قوة تتيح تعطيل الحلول لفرض أدوار لم تسمح مواقع كل منهما بالحصول

عليها في جبهات ورهانات سابقة، كالحرب السعودية في اليمن والرهان «الإسرائيلي» السعودي على جبهة النصرة في سورية، فتصير المواجهة مع الفلسطينيين في الداخل وعلى كل الجبهات وبلا سقف دموي، رهانا «إسرائيلياً» على جذب الاهتمام الدولي لاستدراج عروض التفاوض، أو تسخيخنا مفيداً لبلوغ درجة الغليان وصرفها في ساحة حرب تفتح ملفات المنطقة بعضها على البعض الآخر وتجعل جنيف ساحة لمؤتمرات متوازنة لوضع خريطة المنطقة برمتها دفعة واحدة على بساط البحث.

في فلسطين كان الرد المقاوم والسريع في ظل أرتباك التنظيمين الأكبر فتح وحما، مفاجئاً مع وقوع عمليتي القدس وسقوط ثلاثة قتلى وعشرات الجرحى «الإسرائيليين» ثاراً للشهداء الانتفاضة، بينما عمّ الإضراب الأراضي المحتلة العام 1948، وشهدت بلدات ومدن الجليل والضفة تظاهرات حاشدة تبشر بتصاعد الانتفاضة، ليكون ردّ حكومة الاحتلال المزيد من التصعيد بقراراتها الاستعانة بالجيش وتقويضه بإطلاق النار،



الحافلة «الإسرائيلية» التي جرت داخلها العملية في القدس المحتلة

نقاط على الحروف

السعودية تمسك بلبنان ورقة في لعبة كبيرة

ناصر قنديل

كثيرة هي الوقائع التي تقول إن ثمة قراراً يتخطى حجم القوى اللبنانية في منع حدوث أيّ اختراق في تسوية تبقي العميد شامل روكز في قلب المؤسسة العسكرية، وهي تسوية متواضعة الكلفة على الفريق المحسوب على السعودية لأنها لا تعني أكثر من حفظ فرص البقاء لروكز كمرشح محتمل لقيادة الجيش، يملك الأطراف ذاتهم الذين يحاربون وصوله اليوم لهذا المنصب فرصاً ماثلة للتعطيل عندما يحين وقت الاستحقاق بعد عام، طالما هم يتقنون أن أوضاعهم الإقليمية والمحلية إلى تحسن، وربما يكون الحفاظ عليه مفيداً لهم لترشيحه لتولي القيادة إذا كان لا بدّ من مقايضة تريح العماد ميشال عون وقتها طالما هم واثقون أيضاً من أن رياحه الرئاسية ستضعف وستضطره للتخلي عن حلم بعيدا، وهي تسوية تحفظ للجيش اللبناني استقراراً في بنيتها القتالية إذا كان الحساب بعيداً عن تسييس الجيش، لأن فوج المغاوير كثرة نوعية نخوية في الجيش بقيادة روكز واحدة من عناصر الردع والقوة في مواجهة الذين يترصبون بأنهم لبنان.

نتائج إفشال هذه التسوية المتواضعة، وفي المقابل حجم التحشيد الذي جرى تصنيعه لإفشالها، يقولان إن القرار يتعدى الكيد السياسي مع العماد ميشال عون، خصوصاً أن صياغة التسوية والقوى التي تطوّعت لتسويقها، والمواقف المبدئية الإيجابية للأطراف المعنية، وخصوصاً تيار المستقبل، تقول إن شيئاً ما استجدّ أكبر حجماً من قرار تيار المستقبل، أدى إلى إفشال التسوية وتحمل تبعات أكبر من حجم كلفتها بكثير، فلم يعد خافياً أن عنوان معركة العماد عون المنطلق من اتهام المعارضين لوصوله إلى الرئاسة برفض المسيحي القوي وإقصاء التيار العربي الذي يمثله ضمن خطة عزل ممتدة منذ العام 2005، يمتلك اليوم حجة قوية بعد إبعاد العميد روكز من الجيش، ويؤكد الخطاب العوني ويستنهض له شرائح مسيحية إضافية تستثيرها حالة اعتداء سافرة على أحد أنظف وأشجع ضباط الجيش اللبناني، بينما العكس كان يفقد معركة عون الرئاسية حجة تهمة الإقصاء والعزل ورفض المسيحي القوي وتمهيش الشريحة الأوسع تمثيلاً بين المسيحيين، وبنسبة سقوط التسوية بات واضحاً، حتى لو بقيت الحكومة ومعها طاوله الحوار أن موقف التيار الوطني الحر سيزداد تصليباً، وستصير التفاهات معه أشدّ صعوبة، كما الواضح أن البلاد أخذت إلى مناخ من التشنج والتوتر لا تفسير لهما بالحسابات المحلية التي يعبر عنها النائب وليد جنبلاط، الذي جرى استدعاؤه إلى السعودية ربما لإفهامه الأسباب التي حثت بالرياض لإفشال مساعيه بإنجاح التسوية. (التمتة ص6)

المواجهات مع قوات الاحتلال تعمّ المدن الفلسطينية كافة

انتفاضة الساكنين مستمرة... وارتقاء 4 شهداء



عمّت المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في مختلف المناطق المحتلة في إطار الهبة الفلسطينية الشاملة احتجاجاً على الاعتداءات والانتهاكات الصهيونية بحق المواطنين والمقدّسات، ما أدى إلى استشهاد الشاب معتز زواهره (27 عاماً) مساء أمس من مخيم الدهيشة للاجئين ما يرفع عدد الشهداء إلى أربعة، وأصيب عشرات آخرون، في المواجهات الدائرة على المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم والقدس ومدن أخرى، وذلك بالتزامن مع استمرار عمليات الطعن والدس التي تستهدف الصهاينة والتي أوقعت 3 قتلى مستوطنين في القدس وعدداً من الجرحى.

وكان الهلال الأحمر الفلسطيني أضاف عن 51 إصابة في صفوف الفلسطينيين في مواجهات الضفة الغربية مع قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، فيما تستمرّ مواجهات

هبة فلسطين والأوهام الثلاثة



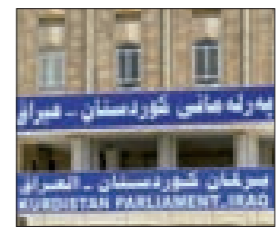
غالب قنديل

كثيرة هي العوامل والحوافز المحركة للهبة الشعبية الفلسطينية بعد سنوات من مسار أوسلو الذي علق في انسداد سياسي شامل، وتحوّل إلى سياق لتثبيت الاستيطان وإحكام قبضة المستعمرين الصهاينة على الضفة الغربية المحتلة، ويتغلّبة أممية من السلطة الفلسطينية التي لا ترى مانعاً من التنسيق الأمني مع «الموساد» ضدّ صهيونيين تتباكى على شهدائه، ومع مواصلة تدعيم الكيان الصهيوني لمنظومة الاحتلال والتميز العنصري في الأرض المحتلة العام 1948، بينما يتواصل حصار غزة لكسر إرادة المقاومة وترويضها سياسياً بوجه الهدنة تحت الرعاية القطرية التركية «الإخوانية».

تساقطت أوهام الفلسطينيين تبعاً عن الدولة الافتراضية في أرخبيل بلدانهم ومدنهم المقطعة بالجدار والمستوطنات، ومع استباحة المقدسات ومباشرة التهديد العملي بهدم المسجد (التمتة ص6)

البرزاني يطرد

وزراء «التغيير» من أربيل!



أكد مصدر سياسي كردي أن اتصالات بدأت، بين الأحزاب والقوى السياسية في إقليم كردستان لتشكيل حكومة جديدة تبعد وزراء حركة التغيير المعارضة من صفوفها في محاولة لإسكات المعارضين للأوضاع السياسية والاقتصادية المتدهورة في الإقليم، إلا أن هذا

سرعان مع تمّ نفيه، إذ تشهد الأحزاب الأربعة المعارضة لمسعود البرزاني تكاتفاً في المواقف.

وقال المصدر إن قيادات الأحزاب الكردية الأربعة باستثناء حركة التغيير بدأت بدورها نقاشات داخلية حول موضوع الحكومة الجديدة وإمكانية تشكيلها في ظل الاضطرابات الخطيرة التي يشهدها الإقليم، وأدت إلى مهاجمة مفار أحزاب وجرحها وسقوط قتلى وجرحي في مواجهات بين المتظاهرين المحتجين على عدم تسلم مرتباتهم منذ ثلاثة أشهر وعدم حل أزمة رئاسة الإقليم.

وكانت السلطات الأمنية في أربيل منعت رئيس برلمان كردستان ووزراء حركة التغيير من دخول مدينة أربيل.

الحوثي: النظام السعودي

هو اليد الأبيض لـ«إسرائيل»



نوه زعيم حركة «انصار الله» اليمنية السيد عبدالمكوكب بدرالدين الحوثي إلى أن تنظيم «القاعدة» والنظام السعودي يمثلان ذروة التشويه للإسلام وتعاليمه، مشدداً على أن الأخير يقدم نفسه على أنه نظام يمثل جوهر الإسلام فيما هو اليد الأقرن والأبيض بيد «إسرائيل».

وفي كلمة له بمناسبة بداية السنة الهجرية والذكري الـ 52 لثورة الـ 14 أكتوبر، اعتبر الحوثي أن السعوديين والأميركيين و«الإسرائيليين» ومن لف لفهم يمثلون شركاء كبيراً على واقع البشرية، فالجاهلية تقود العالم وكلما سيطرت صنعت الكثير من المشاكل والمزيد من الأذى والمعاناة، متسانداً: «هل جلبت أميركا و«إسرائيل» والسعودية للعالم حرية أم أنهم يستعيدون هذا العالم؟ وهل يختلف واقع التكفيريين والنظام السعودي عن واقع الصهاينة؟ كلاهما وجهان لعملة واحدة هي التحريف والانحراف».

مصر تلقي بثقلها

لعضوية مجلس الأمن



يجري وزير الخارجية المصري، سامح شكري، لقاءات مكثفة في الجمعية العامة للأمم المتحدة مع الدول التي لم تحسم اتجاه تصويتها بعد في ما يرتبط بتحركات مصر في سعيها للفوز بمقعد «غير دائم» بمجلس الأمن الدولي عن الفترة من 2016 إلى 2017، والمقرّر التصويت له غداً الخميس. وشارك وزير الخارجية المصري في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك التي عقدت أول من أمس. وساعي القاهرة للفوز بمقعد مجلس الأمن بدأت قبل عامين منذ تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي المسؤولية، حيث ركز على هذا الفوز في زيارته الخارجية وخطاباته الدولية والعامية في مناسبات عدة من بينها الجمعية العامة للأمم المتحدة العام الماضي، وهذا العام أيضاً، فضلاً عن مشاركته في قمة المناخ، وقمة مكافحة الإرهاب، والمؤتمرات الدولية المختلفة كالمؤتمر الاقتصادي، والحفل الاستوري لافتتاح قناة السويس.

محيات 2



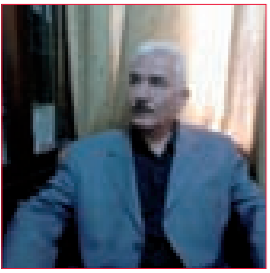
بري يواصل زيارته إلى رومانيا؛ ضرب الأمن يعني الخراب

محيات 3



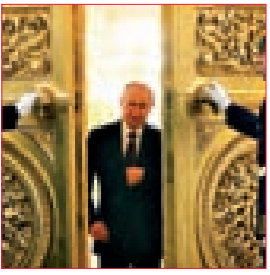
عون؛ لا مساومة على الرئاسة ولا عودة إلى الحكومة قبل تعيين قائد للجيش

محيات 4



صطوف؛ روسيا قرأت تجربة الدفاع الاستباقي في سورية

ترجمات 11



كيف أصبح بوتين ملك العالم؟

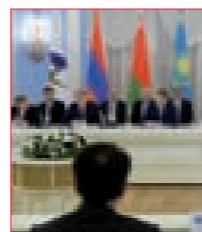
دراسات 13

القدس والأقصى بين الحقيقة التاريخية والأساطير اليهودية

إسبانيا تسقط أوكراينا وتهدي بطاقة التأهل لسوفافيا



اجتماع أستانا يحدّد اتجاهات تنمية الاتحاد الاقتصادي الأوراسي حتى 2030



المبعوث الأممي؛ لإنقاذ اليمن قبل قوات الألوان



تجمع النهضة النسائية - الكورة ينظم معرضه السنوي للمونة والحرف

